



مستوى النزاهة الأكاديمية والمهنية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة سبها

ميز محمد خليفة ضو

قسم التخطيط والادارة التربوية، كلية الآداب، جامعة سبها، ليبيا

الكلمات المفتاحية:

النزاهة
الأكاديمية
المهنية
عضو هيئة التدريس

الملخص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى الالتزام بالنزاهة الأكاديمية والمهنية لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة سبها؛ وإلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين النزاهة الأكاديمية والنزاهة المهنية، بالإضافة إلى تحديد مدى اختلاف مستوى النزاهة الأكاديمية والمهنية تبعاً لاختلاف كل من الدرجة العلمية (الماجستير/الدكتوراه)، والكلية التي ينتمون إليها، والخبرة والنوع، والكشف عن أفضل معطيات النزاهة الأكاديمية من خلال هذه المتغيرات، وشملت عينة الدراسة (75) عضو هيئة تدريس ممن يدرسون بالمرحلة الجامعية وما فوق الجامعية من مختلف كليات جامعة سبها (الآداب، العلوم، التجارة والعلوم السياسية، التمريض، الطاقة والتعدين)، واستخدمت الأساليب والوسائل الإحصائية المناسبة (SPSS)، لتحليل البيانات ومعالجتها، ومن أهمها: (المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - اختبار (ت) - معامل ارتباط بيرسون الخطي - معادلة سيرمان لإيجاد معامل الثبات لاختبار) وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع نسبة النزاهة الأكاديمية والمهنية في بعض الجوانب مع وجود ضعف نزاهة أو فساد أكاديمي ومهني في جوانب أخرى، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى النزاهة الأكاديمية والمهنية لعضو هيئة التدريس بكليات جامعة سبها وفقاً للمتغيرات (النوع - الكلية - المؤهل العلمي - الخبرة) بينما توجد فروق دالة في مستوى النزاهة الأكاديمية والمهنية لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة سبها وفي الدرجة الكلية للاستبيان.

Level of academic and professional integrity among faculty members at Sebha University

Maze Mohammed Kaleefa Dhaw

Department of Management and Educational Planning, Faculty of Arts, Sabha University, Libya

Keywords:

Academic
Professional
Faculty Member

ABSTRACT

The current research aims to identify the level of commitment to academic and professional integrity among faculty members in the faculties of sebha university. It also aims to reveal the nature of the relationship between academic integrity and professional integrity. The study sample included (75) faculty members who are studying at the undergraduate and postgraduate levels from various faculties of sebha university (arts, science, commerce and political science, nursing, energy and mining), and appropriate statistical methods and means (spss) were used to analyze and process data. The most important of which are: (arithmetic mean - standard deviation - test (t) - pearson's linear correlation coefficient - spearman's equation to find the stability coefficient for a test). Also, there are no statistically significant differences in the level of academic and professional integrity of a faculty member in the faculties of sebha university, according to the variables (type - the college - academic qualification - experience) while there are significant differences in the level of academic and professional integrity of faculty members in the faculties of sebha university and in the total score of the questionnaire.

المقدمة

Corresponding author:

E-mail addresses: Mea.dhaw@sebhau.edu.ly

Article History : Received 19 July 2022 - Received in revised form 02 December 2022 - Accepted 13 December 2022

ترقية أكاديمية دون وجه حق، والمساعدة والتحرير على خيانة الأمانة الأكاديمية، والوصول غير المصرح به إلى الوثائق الرسمية الأكاديمية والإدارية، وانتهاك حقوق الملكية الفكرية وغيرها كثير، إلا أن مصطلح النزاهة الأكاديمية كمتغير بحثي نجد أنه لم يلق الاهتمام الجيد لدراسته في مؤسسات التعليم العالي بجامعاتنا؛ وذلك نتيجة لغياب تطبيق معايير الجودة العالمية في أداء الجامعة الأكاديمي والمهني؛ الأمر الذي أدى إلى ضعف الاهتمام بالأبحاث والدراسات التربوية ذات الصلة بموضوع النزاهة الأكاديمية والمهنية، وتم التركيز فقط على قضية الغش الأكاديمي داخل الجامعات وصورة المختلفة.

من هنا نجد ان دراسة مثل هذا الجانب العلمي والاكاديمي امر في غاية الاهمية داخل جامعاتنا ومنها تبلورت اسئلة الدراسة فيما يلي:

- 1- ما مستوى النزاهة الأكاديمية والمهنية لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة سبها من وجهة نظرهم انفسهم؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى النزاهة الأكاديمية لدى اعضاء هيئة التدريس جامعة سبها تعزى لمتغير (النوع- الكلية- الخبرة- الدرجة العلمية) ؟

فروض البحث:

- 1- ما مستوى النزاهة الاكاديمية والمهنية لدى عضو هيئة التدريس داخل كليات جامعة سبها.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى النزاهة الاكاديمية والمهنية لدى عضو هيئة التدريس بجامعة سبها وفقا لمتغير (النوع- الكلية- الخبرة- الدرجة العلمية).

أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة الحالية من أهمية موضوعها ذاته، ودور النزاهة في رفع من مستوى الجامعة وكلياتها بالجامعات، وتحقيق أهدافها، وبالتالي اتوقع أن تفيد نتائج الدراسة على النحو التالي:

- 1- قد تفيد في تحديد مواطن القصور لكل عضو هيئة التدريس وكيفية تلافيها فيما بعد.
- 2- معرفة مواطن الخلل في تحسين مستوى النزاهة للأداء الاكاديمي لعضو هيئة التدريس.
- 3- من المتوقع أن تفيد نتائج الدراسة في تحسين خدمات الجامعة، وبالتالي تحسين سمعتها وجودة مخرجاتها.
- 4- قد تفيد نتائج الدراسة الجهات التدريبية في وضع برامج تدريبية للتصدي لجوانب القصور والسلبيات التي تعاني منها الجامعات.
- 5- من المؤمل أن تمثل الدراسة إضافة نوعية لوضع معايير للنزاهة الأكاديمية والمهنية داخل جامعة سبها؛ ومحاسبة من ينتهك هدة المعايير.

أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على مستوى الالتزام بالنزاهة الأكاديمية لدى اعضاء الهيئة التدريسية داخل كليات جامعة سبها.
- 2- تحديد مدى اختلاف الالتزام بالنزاهة الأكاديمية طبقا لاختلاف كل من الدرجة العلمية (دكتوراه/ماجستير)، والكلية التي ينتمون إليها.
- 3- توضيح مفهوم النزاهة في الجامعة وتحديد دور الجامعة لتعزيز هذا المبدأ بين اعضاءها وفي مجالات تدريسيها.
- 4- تعريف الجامعة لكل منسبها بدور النزاهة ومحاربة الفساد فيه ؛ وذلك من

تنطلق الرؤية الاستراتيجية لأي دولة من حماية النزاهة ومحاربة الفساد بشتى صوره، فالدين الإسلامي هو الأساس في تعزيز هذا المبدأ وتدعيمه ليكون سلوكاً لأفراده وهدفاً يسعى إليه الجميع رغبةً في حصول الأجر وتحصيل الثواب من الله تعالي وتطهير المجتمع من بؤر الفساد، وهذا المبدأ الإسلامي العظيم لا يمكن أن يتحقق إلا بتعاون الجميع فهو ثمرة لعمل مشترك يشترك فيه الجميع أفراداً ومؤسسات؛ وايضا بالمؤسسات التعليمية التي تحتضن أجيالاً من الشباب وأكد هذا الرأي (دراسة الشريبي (2019)، والتي تظطلع بدور كبير في تعزيز قيم النزاهة وتعميقها في نفوس الطلاب شريطة أن يتزامن ذلك مع جهود أخرى كالمنازل والمسجد والمجتمع.

كما تصبو الجامعات تحديداً بتأصيل مبدأ النزاهة نظرياً وسلوكياً وذلك من خلال برامج شاملة تحظى بدعم داخل المجتمع التعليمي والتربوي إضافة إلى إجراء دراسات وأبحاث عن أسباب ظاهرة الفساد وكيفية التعامل معها واجتثاثها من أصولها، كدراسة بدرخان (2017)، والتي هدفت إلى الكشف عن دور الجامعات في تعزيز قيم النزاهة وعلاقته بالانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الحكومية والخاصة، ومنها أكدت الاستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد على ضرورة تعزيز مبادئ النزاهة والشفافية والمساءلة داخل مؤسسات الدولة، وأكدت على مسؤولي الدولة بتطبيق تلك المبادئ من خلال أنظمة ولوائح وإجراءات واضحة ومتاحة.

ومن منطلق إيمان الكثير من التربويين بأن غرس القيم التربوية في نفوس البشر لتزكيها وتهذيبها، يعد من أنفع الوسائل في محاربة الفساد ومنع مصادره، لذا يبرز هنا دور المؤسسات التعليمية في ضرورة قيامها بنشر قيم وأبعاد النزاهة باعتبارها المسؤولة الأولى عن تربية النشء وإكسابه المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المرغوبة [11].

وكما تعتبر الجامعات مؤسسات ذات تأثير قوى في التخطيط والتقييم والإصلاح التربوي في المجتمع، كما أنها تحتضن فئة الشباب وتمتد رسالتها لتقوم بدور مؤثر في مختلف نواحي الحياة [22].

وهذا فأن من الضروري ممارسة المؤسسات الأكاديمية دوراً فاعلاً ومؤثراً، في إرساء معايير النزاهة لدى جميع طبقات المجتمع، ولا يقل هذا الدور، عن دور المؤسسات الأخرى المتخصصة في هذا المجال؛ وتمتلك هذه المؤسسات الأكاديمية من القدرات العلمية، والبحثية، ما يؤهلها في أن تساعد في القضاء على الفساد، من خلال المحاضرات العلمية، والمؤتمرات العلمية، وورش العمل، والتأسيس لاستراتيجية رصينة ومتوازنة؛ للقضاء على الفساد، وزرع ثقافة النزاهة، والشفافية، لجميع مكونات المجتمع.

مشكلة الدراسة:

يعتبر الفساد احد معوقات التقدم في مؤسسات المجتمع ككل ومؤسسات التعليم العالي بشكل خاص ومن هذا المنطلق اصبحت التوجهات التربوية الحديثة للنزاهة الأكاديمية والمهنية من الاساسيات الضرورية لضمان وسلامة إنتاج المعرفة الأكاديمية أو نشرها أو إعادة استخدامها، غير أن عدم التزام الجامعات بتطبيق معايير وقيم النزاهة الأكاديمية والمهنية داخل مؤسساتها في العديد من الاعمال التي تطلبها المؤسسة من عضو هيئة التدريس من شأنه أن يضعف مستوى التزامهم المهني والاكاديمي، كما أنه يضىء على الجامعة سمعة علمية غير مقبولة [24].

وبالرغم من تعدد صور انتهاك النزاهة الأكاديمية والمهنية داخل الجامعات، مثل الانتحال العلمي، والغش في الاختبارات، والتلفيق العلمي، والحصول على

خلال مراكز ومكاتب خدمة وتنمية المجتمع في كليات الجامعة.

والبطالة [2].

وهذا يفرض على الجامعات إعادة هندسة أدوارها وأهدافها لمساندة المجتمع وتعديل سلوكياته كونها تعد من المؤسسات التربوية والاجتماعية والمسئول الرئيس عن ذلك وإعادة النظر في خططها وبرامجها وتنظيماتها وتصميم البرامج والنشاطات الخاصة بذلك (Caiden, 20.2001)، و النزاهة من القيم التي تحقق هذه الأهداف لذا تهتم بها المجتمعات المتقدمة وتعتبرها مقياسا من مقاييس التنمية، وهو ما جعل خادم الحرمين الملك عبد الله بن عبد العزيز رحمه الله يؤسس هيئة حكومية خاصة للنزاهة ومكافحة الفساد تحت مسمى نزاهة بالمرسوم الملكي أ/56 وتاريخ: 1423/4/13 هـ.

أولاً: النزاهة الأكاديمية:

مفهوم النزاهة في أصلها اللغوي تعني البعد عن السوء وترك [21]، وتعنى النزاهة في عرف اللغويين ترفع النفس وتباعد عنها عن كل قبح ومعصية، ونزاهة الخلق، وتحقق النزاهة من خلال منظومة من القيم للمحافظة على الموارد والممتلكات، واستئصال الفساد منها قيمة و الصدق، والأمانة، وعدم الاضرار [8].

كما تمثل النزاهة قيمة رئيسة ومهمة بأى مجتمع، وينطوي تحت ظلمها أبعاد وقيم عديدة تدخل في الهيكل الاساسي للنزاهة وتساهم في بأطرها حقيقة واقعية تمارس من قبل السلوكيات المختلفة للأفراد، وينعكس هذا إيجابياً على كافة جوانب المجتمع، حيث تعد إحدى مؤشرات رقيه وتقدمه. ونظراً لأخذ بعين الاعتبار بأن الفساد من أبرز العقبات التي تعترض مسار التنمية والتقدم، فقد أيقنت العديد من المجتمعات خطورته وسعت لمحاربتة بكافة الاليات ومختلف الوسائل، الأمر الذي جعل الجمعية العامة للأمم المتحدة تقوم بإقرار اتفاقية الفساد في أكتوبر عام 2003م، ومن بعدها شرعت كافة الدول الأعضاء في سن التشريعات واتخاذ التدابير اللازمة لمحاربة الفساد، في محاولة منها لإعداد جيل من الشباب والرجال يتمتع بقدر كاف من النزاهة والشفافية. (العبيكي، 2014، 54).

أهمية النزاهة الأكاديمية:

تظهر أهمية النزاهة بشكل عام في تحقيق الاستقامة في الحياة وسلامة المجتمع وحمايته من مظاهر الفساد والمساهمة أيضاً في التوعية المجتمعية ككل بشكل فعال والبناء والإنجاز المستمر، كما أن النزاهة تعزز من ثقة الفرد بمؤسسات الدولة المختلفة مما يعمق شعور الوطنية لديه بشكل أكبر (وزارة التربية والتعليم، تعزيز قيم النزاهة، 2018).

كما تبرز أهمية النزاهة الأكاديمية في الجامعات من خلال تقوية الشخصية والانتماء وتعزيز السلوك الأخلاقي لدى العاملين بها؛ وتحسين أداء المؤسسات (Duggar, 2009) كما تبرز أهميتها من خلال دورها الهام في نجاح وتحديد مستقبل ومصير المؤسسات بعامة والتي تشهد منافسة شديدة لتحقيق السمعة والمستوى المطلوبين، وهذا ما تبحث عنه جامعاتنا بالفعل النتائج المرجوة من خلال جامعاتنا بالفعل وهذا لا يتأتى الا بتطبيق واقعي وفعلي للنزاهة وقيمتها وصولاً للنتائج المرجوة.

كما وتظهر أهمية دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز النزاهة الأكاديمية النزاهة والشفافية في محاربة الفساد الداخلي وعدم السماح بوجوده وتحقيق وضمان الاستقامة لكافة العاملين ف المؤسسة [15]، وبين (2006، Leveille) أهمية النزاهة الأكاديمية من خلال تفعيل دورها عبر بناء شراكة بين المجتمع ونظام التعليم العالي والدولة من خلال تعاونهم في العمل على بناء

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: مستوى النزاهة الأكاديمية والمهنية لعضو هيئة التدريس داخل كليات جامعة سبها.

الحدود البشرية: تمثلت بعينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بعدد من كليات جامعة سبها.

الحدود المكانية: كليات جامعة سبها. (الآداب، العلوم، التجارة والعلوم السياسية، التمريض، الطاقة والتعدين)

الحدود الزمانية: السنة الدراسية 2022-2023.

مصطلحات البحث:

1- النزاهة الأكاديمية:

عرفت النزاهة لغوياً بأنها "البعد عن السوء وترك الشبهات" [21]. وتعرف اصطلاحاً بأنها "ما تأصل لدى الفرد من قواعد تشمل الصدق والأمانة وعدم الإضرار بالآخرين". كما تعرف بأنها "الحفاظ على الذات سليمة وغير منحرفة، ومراعاة حدود القيم الأخلاقية والدينية سعياً لتحقيق التكامل الذاتي والاجتماعي" [9].

كما يشير مفهوم النزاهة الأكاديمية إلى المجموع العام للمناخ الأخلاقي في البيئة التربوية، باعتبارها مدونات وقواعد لتنظيم السلوك التربوي والتعليمي لتشمل نطاق اوسع، ومن المواقف والتصورات والمعايير والممارسات التربوية داخل المؤسسات التعليمية، كما تعرف بأنها الالتزام والصدق أثناء أداء الأعمال الأكاديمية من خلال تجنب سلوكيات الغش والانتحال العلمي لأعمال الآخرين [17].

2- النزاهة المهنية:

تعني النزاهة المهنية التمسك بالمبادئ الأخلاقية السامية طوال الوقت، أولئك الذين يتمتعون بأخلاقيات عمل قوية لديهم أيضاً نزاهة بارزة، فتلاحظ أنهم صادقون ومهذبون ومنصفون مع الآخرين بغض النظر عن أي اعتبارات أخرى [25].

الاطار النظري: مفهوم النزاهة الأكاديمية والمهنية:

إن بناء الإنسان الصالح وتحقيق التنمية الشاملة المستدامة ووصول الدولة إلى مصاف الدول المتقدمة أهداف عديدة لا بد من تحقيقه؛ وهذه الأهداف لا يمكن تحقيقها بدون تأصيل القيم الصالحة الإيجابية، لأن تأصيل هذه القيم في المجتمع يؤدي إلى إيجاد تفاهم وتماسك اجتماعي ينتج عنه تحقيق المهام وتقليل الصراع وحماية المجتمع من الأخطار المحيطة بما يحقق التقدم والتنمية [16].

وبعد غياب النزاهة أحد مشاكل المجتمعات الرئيسية قديماً وحديثاً، يفرض على الجامعات ضرورة وضع رؤى تمكن كافة منتسبيها القيام بمكافحته أو للحد منه أو إزالته. (الأعرجي، 2006 "128)؛ كونه يمثل سلوكاً إنسانياً مناقضاً للقيم والتعاليم الدينية وأهداف المجتمعات بكافة شرائحها، لذا يلاحظ اهتمام المنظمات المحلية والدولية والباحثين بموضوع غياب النزاهة وما يقابله من انتشار ظاهرة الفساد بسبب الآثار السلبية الناجمة عنها كونها تمثل ظاهرة اجتماعية سلبية تهدد الإنسانية والحياة برمتها كما تمثل تهديداً خطيراً لجميع الأنظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتستنزف موارده وتعطل قدراته وتعرقل الاستثمارات الوطنية والأجنبية وتفاقم أزمات الفقر

- 1-المكون العقلي: المعرفي (الاختياري) 2-المكون الوجداني: النفسي (التقدير) 3-المكون السلوكي: الإرشادي الخلقى (الفعل) [6].
وهناك مكونا آخري كما اشار اليها (العويس ، 2015):
1- القيم الدينية والأخلاقية، مثل: الصدق، والأمانة، والنزاهة، والمساواة، والعدالة.
2- القيم الاجتماعية، مثل: التعاون، والمساعدة، والاحترام، وتحمل المسؤولية.
3- القيم المعرفية أو العقلية، مثل: العقلانية والدقة والموضوعية.
4- القيم الوطنية، مثل: المواطنة الصالحة والتضحية في سبيل الوطن.
5- القيم المهنية، مثل: الالتزام والأمانة، والإخلاص في العمل والإتقان.
6- القيم الشخصية، مثل: الصبر، والثقة بالنفس، والشجاعة [7].

الدراسات السابقة:

أجريت العديد من الدراسات التي تناولت موضوع النزاهة الأكاديمية في الجامعات وجميعا أكدت على أهمية وضرورة النزاهة في تحسين بيئة العمل وتحسين مستوى الأداء والتأثير إيجابا في اتخاذ القرارات المتخذة من قبل المسؤولين والقادة الأكاديميين في الجامعات. ومن أهمها:

- 1- دراسة الشربيني (2019): هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية بممارسة قيم النزاهة الأكاديمية والمهنية، ووضع مقترح لتفعيل تلك الممارسة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي و اعتمدت على الاستبانة التي طبقت على عينة من (302) من أعضاء هيئة التدريس، في جامعات الملك خالد وحائل وطيبة والقصيم وأم القرى، وتوصلت الدراسة إلى وجود اختلاف في درجة ممارسة قيم النزاهة الأكاديمية والمهنية باختلاف متغير الجامعة والدرجة العلمية.
2- دراسة بدرخان (2017): هدفت إلى الكشف عن دور الجامعات الأردنية في تعزيز قيم النزاهة وعلاقته بالانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الحكومية والخاصة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أداة الدراسة بالاستبانة التي طبقت على عينة عشوائية من (846) طالبا وطالبة من الجامعة الأردنية وجامعة عمان الأهلية اختيروا بالطريقة العشوائية التطبيقية و أظهرت النتائج أن دور الجامعات الأردنية في تعزيز قيم النزاهة وفي المجالات الفرعية: الشفافية، المساواة، المشاركة جاءت بنسب متوسطة، وجاء مستوى الانتماء الوطني بنسبة مرتفعة، ووجود فروق في تعزيز قيم النزاهة تعزى متغير نوع الجامعة ولصالح الجامعات الخاصة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين دور الجامعات في تعزيز قيم النزاهة وبين مستوى الانتماء الوطني.
3- دراسة بني صخر (2017): هدفت هذه الدراسة الى تقصي درجة ممارسة رؤساء الأقسام للقيادة الأخلاقية وعلاقتها بمستوى النزاهة التنظيمية لديهم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؛ واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي واعتمدت على الاستبانة التي طبقت على عينة من (246) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية و أظهرت النتائج انه توجد فروق في درجة ممارسة القيادة الأخلاقية وعلاقتها بمستوى النزاهة التنظيمية لدى رؤساء الأقسام تعزى متغيرات الرتبة الأكاديمية وبلد التخرج؛ وعدم وجود فروق دالة احصائيا؛ الجامعات الأردنية كان عاليا ووجود فروق دالة احصائيا تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور في الجامعة الهاشمية.
4- دراسة الحربي (2016): التي هدفت إلى التعرف على مستوى الالتزام

الثقة مع المجتمع من خلال الشفافية والمساءلة والنزاهة، وتوظيف مؤشرات مستوى الأداء للتعرف لأداء المؤسسة التعليمية.
كما اشارت الشربيني (2019) إلى أهمية النزاهة الأكاديمية والمهنية في الجامعات من خلال ضمان توجه جميع العاملين للعمل نحو المصلحة المشتركة وتحقيق أهداف هذه المؤسسات وضمان إدارة مواردها بكفاءة وفعالية وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص للجميع. وفي استعراض لتجارب بعض الجامعات والمؤسسات التعليمية العربية والعالمية في تعزيز النزاهة الأكاديمية، فقد عمدت وزارة التعليم في استراليا إلى تقديم مشروع يهدف إلى تعميم مهارات اكتساب القيم وتعزيز النزاهة لدى الطلبة وإنشاء منتديات ونوادي طلابية لتعليم قيم المواطنة والنزاهة في كافة المؤسسات التعليمية وقد تبني المشروع قيم النزاهة وهي تطوير الذات، الحرية، الصدق، بناء الثقة، المسؤولية والتسامح [1].

أشكال انتهاك النزاهة الأكاديمية:

تتعدد أشكال التصرف التي تعتبر مخلة لمعايير ومبادئ النزاهة الأكاديمية، ومن بينها:

- 1- الغش: نقل أعمال الآخرين والاستخدام غير المصرح به لأي ملاحظات ومعلومات و مواد في الامتحانات الأكاديمية أو غيرها من المهام الموكلة للطلبة.
2- السرقة الفكرية/ الانتحال الأدبي: اقتباس عبارات وأعمال الآخرين، والاستخدام غير المرخص له للمدونات الفكرية والأدبية أو لأي معلومات في أي اختبار أكاديمي، دون الإشارة إليها باعتبارها مرجعا.
3- سوء استخدام المساعدة الأكاديمية: استغلال طالب لعمل زميله الذي يوفر له المساعدة الأكاديمية بنية طيبة، كأن ينقل من تقرير خاص وضعه هذا الزميل أو من اختبار قديم، دون إعلامه بذلك [18].
4- الانتحال العلمي: نشرت في الأونة الأخيرة عدة ظواهر غير صحية في مجال البحث العلمي، ومن هذه الظواهر ظاهرة السرقات العلمية بكل أشكالها وصورها، والتي أصبحت من أخطر الظواهر السلبية التي تعاني منها المجتمعات والمؤسسات الجامعية والبحثية [11].
5- استغلال التعاون: اعتماد الطالب على طالب آخر ضمن مجموعته لإنجاز واجب/عمل مشترك، أو استغلال طالب آخر لإنجاز الواجبات الفردية.
6- التلغيق والتزوير: إقدام الطالب على تغيير المعلومات المتاحة له أو تلغيقها في اختبار/ واجب أكاديمي، أو إبرازه لشهادة طيبة مزورة من أجل التغيب عن الحضور.
7- انتحال شخصية الغير: ادعاء الطالب صفة غيره داخل الصف، أو في اختبار أو امتحان، أو في أي نوع من الواجبات الأكاديمية [17].

ثانيا: النزاهة المهنية:

تعني النزاهة المهنية التمسك بالمبادئ الأخلاقية السامية طوال الوقت، أولئك الذين يتمتعون بأخلاقيات عمل قوية لديهم أيضا نزاهة بارزة، فتلاحظ أنهم صادقون ومهذبون ومنصفون مع الآخرين بغض النظر عن أي اعتبارات أخرى [25].

اهداف وقيم النزاهة المهنية للتدريس:

هي مجموعة القيم المتعلقة بالصدق والأمانة والإخلاص في العمل، المتمثلة في سلوك عضو هيئة التدريس عند ممارسته لمهنة التدريس، نتيجة لموروه بمختلف الأنشطة الصفية الإرشادية والتثقيفية والتوعوية مع الطلاب.

مكونات القيم:

اختيار العينة بنسب متفاوتة، حيث بلغ عدد الذكور (26) بنسبة (1.7%) ونسبة الاناث (3.3%) بعدد (49).
ثانياً: توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغير سنوات الخبرة:

جدول (2) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغير سنوات الخبرة.

م	سنوات الخبرة	العدد	%
1	(10-5) سنوات	36	2.4%
2	(15-11) سنة	22	1.5%
3	(16 فما فوق)	17	1.1%
	الاجمالي	75	100.0%

يشير الجدول أعلاه الى تقسيم افراد العينة وفقاً للمتغير سنوات الخبرة. حيث بلغ اكثر فئة بسنوات الخبرة من (10-5) سنة بنسبة (2.4%) وأقل فئة لسنة من (16 فما فوق) بنسبة (1.1%).

ثالثاً: توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغير نوع الكلية:

جدول (3) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغير نوع الكلية

م	الكلية	العدد	%
1	الاداب	15	1.0%
2	العلوم	11	0.7%
3	اللغات	7	0.5%
4	تقنية المعلومات	4	0.3%
5	التمريض	2	0.1%
5	التجارة والعلوم السياسية	25	1.7%
6	الطاقة والتعددين	9	0.6%
7	الزراعة	2	8.00%
8	الهندسة	0	0.00%
	الاجمالي	75	100.0%

يشير الجدول (3) الى تقسيم افراد العينة وفقاً للمتغير الكلية. حيث كانت النسبة تبعاً للمتغير الكلية فبلغ عدد اقل نسبة (8.0%) بعدد (2) لكلية (الزراعة) وكانت اكثر عينة استجابة لاستبيان (التجارة والعلوم السياسية) بنسبة (1.7%) بعدد (25).

ثالثاً: توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغير المؤهل العلمي:

جدول (4) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغير المؤهل العلمي

م	المؤهل العلمي	العدد	%
1	ماجستير	56	3.7%
2	دكتوراه	19	1.3%
	الاجمالي	75	100.0%

يشير الجدول أعلاه الى تقسيم افراد العينة وفقاً للمتغير المؤهل العلمي. حيث بلغ اكثر فئة للمؤهل العلمي (65) بنسبة (3.7%)، واقل فئة للمؤهل (دكتوراه) بنسبة (1.3%).

أداة البحث:- قامت الباحثة باستخدام استبيان (مستوي النزاهة الاكاديمية والمهنية لعضو هيئة التدريس بكلية جامعة سبها). من اعداد الباحثة ويحتوي على:

- 1- البيانات الأولية: والتي تضمنت المعلومات الأساسية التي تشمل متغيرات البحث وهي: الجنس، سنوات الخبرة، الكلية، المؤهل العلمي.
- 2- إعداد أداة البحث: ثم اعداد استبيان (مستوي النزاهة الاكاديمية والمهنية). والذي تضمن جمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث

بالنزاهة الأكاديمية لدى طالب المرحلة الجامعية وما فوق الجامعية في جامعة الملك عبد العزيز وجامعة أم القرى وجامعة طيبة في المملكة العربية السعودية، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي واعتمدت على الاستبانة كأداة للدراسة التي طبقت على عينة من (357) طالب وطالبة في تلك الجامعات وتوصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مؤشرات انتهاك معايير النزاهة الأكاديمية بشكل عام ووجود فروق دالة إحصائية تعزى متغير المرحلة الجامعية وعدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى متغير الجامعة والنوع.

5-دراسة الشنقيطي (2015): هدفت دراسة الي التعرف على دور الجامعة التربوي في تأصيل النزاهة بالمجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتمثلت عينة الدراسة بالاستبانة التي طبقت على عينة من (355) من أعضاء هيئة التدريس اختبروا بالطريقة العشوائية الطبقة في جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور الجامعة التربوي في تأصيل النزاهة بالمجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة متوسطة، وأظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية تعزى متغير الرتبة الأكاديمية.

6-دراسة الأحمدى وأبو على (2016) هدفت الدراسة إلى الكشف عن أكثر صور الفساد الأكاديمي شيوعاً عند طلبة الدراسات العليا بالجامعات الحكومية السعودية، في برنامجي الدكتوراه والماجستير، وتبين من خلال تحليل بيانات الاستطلاع أن أكثر صور الفساد شيوعاً بين الطلبة تتمثل في سرقة أبحاث مكتوبة على الإنترنت وتقديمها على أنها من إعدادهم، وسرقة (انتحال) عبارات من بحوث أخرى ونسبونها لأنفسهم، وتضمن قائمة المراجع في البحوث الطلابية بمراجع لم يتم الاطلاع عليها بغية الزيادة في عدد المراجع، والاستشهاد بمراجع لم يتم الرجوع لها فعلياً وإنما مضمنة داخل مراجع أخرى دون ذكر ذلك.

اجراءات البحث:

تمهيد: يتضمن هذا البحث الإجراءات المنهجية والميدانية للبحث.

منهج البحث :- لقد نهجت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لأهداف البحث وطبيعته فهو يقدم المعلومات والحقائق عن واقع الظاهرة الحالية.

مجتمع البحث :- تحدد مجتمع البحث بأعضاء هيئة التدريس بكليات (الأداب - العلوم - اللغات - تقنية المعلومات- التمريض - التجارة والعلوم السياسية - الطاقة والتعددين - الزراعة الهندسة) بجامعة سبها. للعام الجامعي (2022م).

عينة البحث :- قامت الباحثة باختيار العينة بالطريقة العشوائية، فكانت العينة (75) عضو هيئة تدريس. وفقاً للاتي:
الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:
أولاً: توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغير النوع:

جدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للنوع

م	النوع	العدد	%
1	ذكر	26	1.7%
2	انثي	49	3.3%
	الاجمالي	75	100.0%

يشير الجدول (1) الى تقسيم افراد العينة وفقاً للمتغير النوع. حيث عند

ثبات الاستبيان:-

يشير الثبات إلى اتساق أداة القياس أو أمكانية الاعتماد عليها وتكرار استخدامها في القياس للحصول على نفس النتائج، واستخدمت الباحثة معامل الثبات للاستبيان بطريقتين:

ثم حساب ثبات الاستبيان (مستوي النزاهة الاكاديمية والمهنية لعضو هيئة التدريس بكلية جامعة سبها). وذلك بتطبيق معامل "ألفا كورنباخ" كما استخدم طريقة التجزئة النصفية للاستبيان ككل بعد تصحيح الطول بمعادلة "سبيرمان" و "براون" كما يوضحها الجدول رقم (6).

جدول رقم (6) يبين ثبات الاستبيان

معامل الثبات		م
التجزئة النصفية "جثمان"	الفا كورنباخ	
0.46	0.49	النزاهة الاكاديمية
0.45	0.65	النزاهة المهنية
0.67	0.75	المجموع الكلي

يتضح من الجدول السابق أن جميع القيم تدل على ثبات الاستبيان سواء لمعامل "ألفا كورنباخ" أو "التجزئة النصفية"، وبذلك يكون الاستبيان ثابتاً. الوسائل الإحصائية:-

بعد إن قامت الباحثة بتصحيح فقرات الاستبيان (مستوي النزاهة الاكاديمية والمهنية لعضو هيئة التدريس بكلية جامعة سبها). ورصد البيانات المتحصلة عليها من الاستبيان، باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، لتحليل البيانات ومعالجتها، وتم الاستخدام الأساليب الإحصائية الأربعة التي يطلها طبيعة الدراسة ومن أهمها: (المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري - اختبار (ت) - معامل ارتباط بيرسون الخطي- معادلة سبيرمان لإيجاد معامل الثبات لاختبار - تحليل التباين البسيط).

تفسير النتائج:-

الفرضية الأولى: وتنص علي "ما مستوى النزاهة الاكاديمية والمهنية لعضو هيئة التدريس بكلية جامعة سبها"؟

وللتحقق من الفرضية الاولى، تم استخدام جدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتبة، وذلك وفق الجدول رقم (7).

جدول رقم (7) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستبيان مستوى النزاهة الاكاديمية والمهنية لعضو هيئة التدريس

وتكون المقياس من (40) فقرة، مقسم إلى محورين كالآتي: (النزاهة الاكاديمية - النزاهة المهنية) ولكل منهم (20) فقرة، وأمام كل فقرة مجموعة من البدائل (نعم - أحياناً - لا).

الصدق:-

ويقصد بصدق الاستبيان مدى تلبية الاستبيان للأغراض والاستعمالات الخاصة التي صمم من أجلها. لذا قام الباحثين بالإجراءات التالية للتأكد من صدق الأداء وذلك باستخدام الطرق التالية:

1- صدق المضمون أو المحتوى :- ويقصد به تمثيل العناصر التي تتضمنها أداة الاستبيان للأبعاد المكونة للأداة مع تمثيل هذه الأبعاد للسمة أو الخاصية المراد قياسها. فقد قامت الباحثة بعرض الاستبيان المكون من محورين علي (الاستاذات في قسم التخطيط والادارة التربوية.

2- صدق المقارنة الطرفية :- ويتم من خلال هذه الطريقة التمييز بين الأفراد والتعرف على الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الدرجة عن طريق استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين المجموعتين العليا والدنيا.

حيث قامت الباحثين بترتيب أفراد العينة تصاعدياً من الأدنى إلى الأعلى، وتم تحديد المجموعة الدنيا (أدنى 27%) والمجموعة العليا (أعلى 27%) من العينة الاستطلاعية، حيث بلغ حجم (10) عضو هيئة تدريس من أصل (39) عضو لاستبيان مستوى النزاهة الاكاديمية والمهنية، ثم قامت الباحثة باستخراج صدق المقارنة الطرفية، وكانت النتائج وفق الجدول رقم (5).

جدول رقم (5) يبين معامل الارتباط لقياس صدق المقارنة الطرفية للاستبيان

م	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوي الدلالة
النزاهة الاكاديمية	الدنيا	10	22.20	1.13	11.38	0.00
	العليا	10	29.40	1.64		
النزاهة المهنية	الدنيا	10	21.20	1.39	9.98	0.00
	العليا	10	32.20	3.19		
المجموع الكلي	الدنيا	10	44.00	2.10	10.42	0.00
	العليا	10	60.80	4.63		

ويتضح من الجدول رقم (5) وجود فروق حيث إن مستوى الدلالة للاستبيان ككل (مستوي النزاهة الاكاديمية والمهنية لعضو هيئة التدريس بكلية جامعة سبها). حيث ان مستوى الدلالة أقل من (0.05). وبذلك يكون الاستبيان صادقاً من حيث المقارنة الطرفية.

المحور الاول: النزاهة الاكاديمية

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
1	التزام بتطبيق مبادئ الامانة العلمية والنزاهة وحقوق الملكية الفكرية	1.05	0.32	0.35	12
2	أطبق قوانين الجامعة بشأن أخلاقيات تطبيق البحث العلمي	1.37	0.78	0.45	6
3	أوجه بحوثي لما يفيد المعرفة والمجتمع والانسانية.	1.50	0.87	0.5	14
4	احرص على الاعداد الجيد للمقرر وتحديد أفضل استراتيجيات التدريس	1.42	0.82	0.47	4
5	ألتزم بحفظ حقوق الغير عند إجراء بحوث مشتركة	1.40	0.80	0.46	5
6	يطور أعضاء هيئة التدريس مقرراهم التقليدية بين كل فصل دراسي وآخر	2.25	0.97	0.75	1
7	أحاسب الطالب الذي يقوم بعمليات الغش والانتحال العلمي داخل الجامعة.	1.34	0.76	0.44	7

10	0.37	0.50	1.13	التزام بمواعيد المحاضرات والدروس العلمية خلال السنة الدراسية أو الفصل الدراسي.	8
9	0.38	0.54	1.16	أشدد على الامانة الفكرية واستقامة العلمية في استخدام المعلومات ونقلها وتوثيقها داخل ابحاثي	9
2	0.60	0.99	1.82	يقوم البعض باقتباس عبارات وأعمال اخرين واستخدام غير المرخص دون الاشارة إليهم باعتبارها مرجعا	10
10	0.36	0.39	1.08	أسهم جدية في تربية طلابي وتهينة الظروف لنموهم المعرفي والخلقي نمواً صحيحاً	11
3	0.52	0.90	1.56	يتقن عضو هيئة التدريس المقرر الذي يناط به تدريسه أو يؤهل نفسه قبل أن يقبل تدريسيها	12
9	0.38	0.54	1.16	أعلن لطلابي إطار المقرر وأهدافه ومحتوياته وأساليب تقييمه ومراجعته وأقبل مناقشة الطلاب في كل هذا	13
8	0.39	0.58	1.18	أسمح بالمناقشة واعتراض وفق أصول الحوار البناء وتبعاً لأداب الحديث المتعارف عليه.	14
10	0.37	0.50	1.13	احرص علي التقيد بكافة الاجراءات العلمية عند اعداد الاختبارات وتصميمها	15
13	0.34	0.23	1.02	احافظ علي سرية المعلومات والاختبارات ونتائجها	16
4	0.47	0.82	1.42	التزم واتبع توجيه الطلاب تربويا وعلميا واكاديميا	17
7	0.44	0.76	1.34	ألخص وجهات النظر العلمية لأخرين وأتوخى الدقة دون التحيز الانتقائي في العرض وفق الهوى أو الميول	18
12	0.35	0.32	1.05	أراعي أن تنسب المؤلفات إلى صاحبها واستبدلها ابتغاء مكاسب مالية أو وجهة علمية	19
11	0.36	0.39	1.08	أتجنب النقد المباشر لزمي او الكيد لهم بالسوء و الحط من قدرهم أو التشكيك في قدراتهم العلمية	20
7	0.44	4.37	26.52		

الكلية

قصور وفساد أكاديمي ومهني ؛ ويمكن تفسير ذلك وفق استجابات عينة الدراسة بأن هناك قصورا في تطبيق النزاهة الأكاديمية والمهنية، وعدم إيجاد بيئة قادرة على تحويلها إلى ثقافة وظيفية وأسلوب ممارسة عمل فاللوائح والتشريعات والانظمة الواضحة وذلك لتحقيق رؤية ورسالة المؤسسة التعليمية ؛ وكانت العبارات الأقل رتبة على التوالي فالمحورين (13-14-15-16) (اميل الي الربط بين مشكلات المجتمع وقضاياها والنشاط البحثي لدي-اشارك في الانشطة الثقافية والاجتماعية على مستوى القسم والجامعة.- لدى اسهامات في مجال البحث العلمي منشورة في مجلات عالمية محكمة وذات تصنيف مرتفع.- يستغل عضو هيئة تدريس عمل زميله الذي يوفر له المساعدة الأكاديمية بنية طيبة). وهذا نجد قصور في النشاط البحثي لعضو هيئة التدريس واسهاماته فالبحوث العلمية مشاركته في مجلات علمية محكمة وذات تصنيف عال، واتفقت النتيجة الحالية مع دراسة كل من وأختلفت مع نتيجة 2015 (بدرخان، 2017) ودراسة (الشنقيطي، بني صخر، 2017) (دراسة

تشير نتائج الجدول السابق الي ان اكثر الاوزان النسبية قيمة والتي يعبر عنها بالرتب كانت العبارات (يطور أعضاء هيئة التدريس مقرراتهم التقليدية بين كل فصل دراسي واخر) كان ترتيبها الاول (1) وعلى هذا الاساس فان عينة الدراسة من اعضاء هيئة التدريس تؤكد على ضرورة تطوير المقررات بين كل فصل دراسي واخرمنه نجد مستوى النزاهة الأكاديمية يتمركز فالنقاط الاتية التي اخذت اعلى رتب على التوالي وهي ، (يقوم البعض باقتباس عبارات وأعمال اخرين واستخدام غير المرخص دون الاشارة إليهم باعتبارها مرجعا، يتقن عضو هيئة التدريس المقرر الذي يناط به تدريسه أو يؤهل نفسه قبل أن يقبل تدريسيها، التزم واتبع توجيه الطلاب تربويا وعلميا واكاديميا، احرص على الاعداد الجيد للمقرر وتحديد أفضل استراتيجيات التدريس، ألتزم بحفظ حقوق الغير عند إجراء بحوث مشتركة) وكانت الرتب (1-2-3-4-5) تدل على مستوى نزاهة أكاديمية عالية لدي اعضاء هيئة التدريس باختلاف كلياتهم ودرجاتهم الأكاديمية وباختلاف سنوات خبرتهم. وهذا تتفق هذه النتيجة مع دراسة الشنقيطي (2015) في تعزيز دور الجامعة في تأصيل مستوى النزاهة بين اعضاء هيئة تدريسيها ، بينما نجد في بعض الجوانب هنالك

جدول رقم (8) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوي النزاهة الأكاديمية والمهنية لعضو هيئة التدريس

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
1	احافظ على امن وسلامة ممتلكات الجامعة.	1.00	0.00	0.33	1
2	أحافظ على حميد السلوك والاقوال وأن أكون قدوة حسنة لطلابي.	1.29	0.71	0.43	10
3	اميل الي الربط بين مشكلات المجتمع وقضاياها والنشاط البحثي لدي.	1.69	0.95	0.56	13
4	أشارك في تحقيق اهداف ورؤية ورسالة القسم الخاص بي.	1.29	0.71	0.43	10
5	اشترك في الانشطة الثقافية والاجتماعية على مستوى القسم والجامعة.	2.06	1.00	0.68	14
6	أحرص أن أكون نموذجا مشرفا لمجامة عند تعاملي مع جميع منسوبيها.	1.13	0.50	0.37	5
7	أحافظ على خصوصية الزملاء الشخصية والمهنية ولا اتدخل فيها.	1.18	0.58	0.39	7

11	0.46	0.80	1.40	احافظ على سرية وخصوصية أي بيانات عن الجامعة	8
4	0.36	0.39	1.08	احترام الانظمة واللوائح الجامعية والمسؤوليات المحددة والتزم بها.	9
12	0.48	0.84	1.45	انفذ الاعمال الادارية التي توكل الي من القسم بفاعلية وحب المهنة.	10
12	0.56	0.95	1.69	امتلك حرية التعبير عن آرائه بطريقة تتماشى مع اهداف ومبادئ الجامعة.	11
12	0.51	0.89	1.54	لدى مهارات في استخدام الحاسب الالى (الانترنت، المايكروسوفت وغيرها من البرامج).	12
15	0.76	0.96	2.28	لدى اسهامات في مجال البحث العلمي منشورة في مجلات عالمية محكمة وذات تصنيف مرتفع.	13
16	0.77	0.94	2.33	يستغل عضو هيئة تدريس عمل زميله الذي يوفر له المساعدة الاكاديمية بنية طيبة.	14
6	0.38	0.54	1.16	أمنع الغش منعاً باتاً ومعاقبة الغش أو الشروع فيه.	15
2	0.35	0.32	1.05	أبتعد عن أي شخص أو جهة تنتقد للنزاهة والشفافية داخل الجامعة.	16
9	0.42	0.68	1.26	أقبل المهام المسندة الي في النهوض بشئون الجامعة بصدر رحب والقيام بها بإخلاص وانفتاح.	17
3	0.36	0.45	1.10	أحافظ على المال العام بكل وسيلة أراها مناسبة فيما أستخدمه من معدات ومستلزمات داخل الجامعة.	18
8	0.41	0.65	1.24	لا ابالغ في تقدير المردود المادي لعمله بدون مسوغ فالتقدير العادل هو المتوقع من أسناده الجامعة.	19
2	0.35	0.32	1.05	لا أسير في إجراءات ترقيته بغير جدارة مهنية أو لأسباب شخصية.	20
	0.47	4.76	28.30	الكلية	

الفرضية الثانية :- وتنص علي "توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى النزاهة الاكاديمية والمهنية لعضو هيئة التدريس بكليات جامعة سبها تعزي لمتغير النوع.

جدول رقم (9) يبين مستوى النزاهة الاكاديمية والمهنية تعزي للمتغير النوع

م	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوي الدلالة
النزاهة الاكاديمية	ذكر	26	27.19	5.48	0.96	0.33
	أنثي	49	26.16	3.67		
النزاهة المهنية	ذكر	26	29.19	4.86	1.17	0.24
	انثي	49	27.83	4.68		
الكلية	ذكر	26	56.38	9.09	1.23	0.22
	انثي	49	54.00	7.32		

الجامعية وعدم وجود فروق دالة إحصائية تعزي متغير الجامعة والنوع. كما اختلف مع دراسة بني صخر(2017) والتي هدفت الى تقصي درجة ممارسة رؤساء الأقسام للقيادة الأخلاقية وعلاقتها بمستوى النزاهة التنظيمية لديهم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؛ التي اشارت نتائجها بوجود فروق دالة احصائية تعزي لمتغير الجنس لصالح الذكور في الجامعة الهاشمية.

الفرضية الثالثة :- وتنص علي "توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى النزاهة الاكاديمية والمهنية لعضو هيئة التدريس بكليات جامعة سبها تعزي لمتغير سنوات الخبرة"

وللتحقق من الفرضية الثالثة، ثم استخدام اختبار تحليل التباين البسيط، وذلك وفق الجدول رقم (10).

يتضح من الجدول أعلاه بأن قيمة (ت) الكلي (1.23) لاستبيان (مستوى النزاهة الاكاديمية والمهنية لعضو هيئة التدريس بكليات جامعة سبها) وهو وعند مستوى دلالة (0.22)، وهي اكبر من مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الاحصائي (SPSS) وهي (0.05)، وبذلك لا توجد فروق في مستوى النزاهة الاكاديمية والمهنية تبعاً لمتغير النوع. ربما يرجع ذلك إلى إن مستوى النزاهة الاكاديمية والمهنية متقارب بين كليات جامعة سبها وذلك لأن مستوى النزاهة سواء كانت اكاديمية أو مهنية موجودة في كليات جامعة سبها واحدة وذلك لأن البيئة التعليمية والمجتمعية واحدة وتتشابه هذه النتيجة مع دراسة الحربي (2016) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الالتزام بالنزاهة الأكاديمية لدى طالب المرحلة الجامعية وما فوق الجامعية في جامعة الملك عبد العزيز وجامعة أم القرى وجامعة طيبة في المملكة العربية السعودية حيث توصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مؤشرات انتهاك معايير النزاهة الأكاديمية بشكل عام ووجود فروق دالة إحصائية تعزي متغير المرحلة

جدول رقم (10) يبين اختبار تحليل التباين البسيط لاستبيان مستوى النزاهة الاكاديمية والمهنية تعزي لمتغير سنوات الخبرة

م	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	التباين	ف	مستوي الدلالة
النزاهة الاكاديمية	بين المجموعات	34.08	2	17.04	0.88	0.41
	داخل المجموعات	1382.63	72	19.20		
	الكلية	1416.72	74	4.79		
النزاهة المهنية	بين المجموعات	9.59	2	4.79	0.20	0.81
	داخل المجموعات	1668.35	72	23.17		
	الكلية	1677.94	74	16.19		
المجموع الكلي	بين المجموعات	32.38	2	16.19	0.24	0.78
	داخل المجموعات	4710.35	72	65.42		
	الكلية	4642.74	74			

العلمية، ولم تشير الي متغير الخبرة باختلاف يذكر. الفرضية الرابعة :- وتنص علي "توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى النزاهة الاكاديمية والمهنية لعضو هيئة التدريس بكليات جامعة سها تعزي لمتغير الكلية". وللتحقق من الفرضية الرابعة، ثم استخدام اختبار تحليل التباين البسيط، وذلك وفق الجدول رقم (11).

يتضح من الجدول السابق ان قيمة (ف) تساوي (0.24) وبذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير (سنوات الخبرة) لاستبيان ككل (مستوي النزاهة الاكاديمية والمهنية لعضو هيئة التدريس)، وعند مستوى دلالة (0.78)، وهي اكبر من (0.05)، وقد يرجع ذلك الي ان متغير سنوات الخبرة ليس له تأثير فعال علي مستوى النزاهة الاكاديمية والمهنية، حيث نجد من يتخرج حديثا له كفاءات ومهارات قد تضاهي ذوى الخبرة العالية بحكم التطورات التي طرأت على البيئة التعليمية ومواكبتها من قبل اعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة سها، ولم تتفق هدة النتيجة مع أي دراسة فالبحت الحالي ولكنها اختلفت مثل دراسة الشريبي (2019) التي هدفت الي التعرف على مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية بممارسة قيم النزاهة الأكاديمية والمهنية، وتوصلت الدراسة إلى وجود اختلاف في درجة ممارسة قيم النزاهة الأكاديمية والمهنية باختلاف متغير الجامعة والدرجة

جدول رقم (11) يبين اختبار تحليل التباين البسيط لاستبيان مستوى النزاهة الاكاديمية والمهنية تعزي لمتغير الكلية

م	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	التباين	ف	مستوى الدلالة
النزاهة الاكاديمية	بين المجموعات	133.14	7	19.02	0.99	0.44
	داخل المجموعات	1283.57	67	19.15		
	الكلية	1416.72	74	35.54		
النزاهة المهنية	بين المجموعات	248.79	7	21.33	1.66	0.13
	داخل المجموعات	1429.15	67	21.33		
	الكلية	1677.94	74	75.59		
المجموع الكلية	بين المجموعات	529.13	7	62.89	1.20	0.31
	داخل المجموعات	4213.61	67	62.89		
	الكلية	4742.74	74	74		

انتهاك معايير النزاهة الأكاديمية بشكل عام ووجود فروق دالة إحصائية تعزي متغير المرحلة الجامعية وعدم وجود فروق دالة إحصائية تعزي متغير الجامعة أو الكلية؛ كما اختلفت مع دراسة الشريبي (2019) والتي هدفت للتعرف على مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية بممارسة قيم النزاهة الأكاديمية والمهنية، وتوصلت الدراسة إلى وجود اختلاف في درجة ممارسة قيم النزاهة الأكاديمية والمهنية باختلاف متغير الجامعة والدرجة العلمية.

الفرضية الخامسة :- وتنص علي "توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى النزاهة الاكاديمية والمهنية لعضو هيئة التدريس بكليات جامعة سها تعزي لمتغير المؤهل العلمي". وللتحقق من الفرضية الخامسة، ثم استخدام اختبار تحليل التباين البسيط، وذلك وفق الجدول رقم (12).

جدول رقم (12) يبين اختبار تحليل التباين البسيط لاستبيان مظاهر الفساد الاكاديمي تعزي لمتغير المؤهل العلمي.

م	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	التباين	ف	مستوى الدلالة
النزاهة الاكاديمية	بين المجموعات	41.00	1	41.00	2.17	0.14
	داخل المجموعات	1375.71	73	18.84		
	الكلية	1416.72	74	8.26		
النزاهة المهنية	بين المجموعات	8.26	1	22.87	0.36	0.55
	داخل المجموعات	1669.68	73	22.87		
	الكلية	1677.94	74	12.45		
المجموع الكلية	بين المجموعات	12.45	1	64.79	0.19	0.66
	داخل المجموعات	4730.29	73	64.79		
	الكلية	4742.74	774	774		

فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير (المؤهل العلمي) لاستبيان ككل

يتضح من الجدول السابق ان قيمة (ف) تساوي (0.19) وبذلك لا توجد

*Corresponding author:

E-mail addresses: example@example.com, (Second author) example@example.com, (Third author) example@example.com

Article History : Received 00 December 00 - Received in revised form 00 January 00 - Accepted 00 February 00

- 4- استحداث وثيقة الشرف الأكاديمي أسوة بالجامعات العالمية وإلزام الهيئات التدريسية والإدارية والطلبة بالتوقيع عليها ومحاسبة من ينتهكها ضمن نظام مسائلة فعال وجاد.
- 5- التعامل مع الشكاوى والملاحظات حول الفساد في الجامعات .
- 6- استحداث مكاتب او وحدات إدارية في الجامعات تحت مسميات مكتب الشفافية الادارية والنزاهة وضبط الجودة والذي سيكون رديفاً ومساعداً لوحدة الرقابة الداخلية في الجامعات ومنح هذه الوحدات او المكاتب الادارية صلاحيات وإمكانات وتجهيزات لتتمكن من ممارسة نشاطها بشكل المطلوب.
- 7- - التواصل والتعاون المستمر بين الجامعات وهيئة النزاهة ومكافحة الفساد والاستفادة القصوى من خبرات الهيئة في مجال التدريب والتوعية حول النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد .

المقترحات:

- 1- القيام بدراسة مماثلة لقياس مستوى النزاهة المهنية داخل إدارات كليات جامعة سبها.
- 2- اجراء دراسات حول مستوى الفساد الاداري والاكاديمي داخل الكليات وكيفية التصدي له ومجابهته.
- 3- القيام بدراسة بحثية حول مستوى النزاهة داخل المؤسسات الحكومية مثل المصارف والضمان والتضامن والسجل المدني والعديد من المؤسسات الخدمية الأخرى.

المراجع:

- [1] أحمد، منصور. 2018: درجة توافر متطلبات القيادة الشبكية في جامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وسبل تعزيزها. رسالة ماجستير- غير منشورة، كلية التربية- جامعة اسيوط.
- [2] الشامي، احمد محمد (2007) الفساد الإداري في وحدات الخدمة العامة - مفهومه، قياسه، مظاهره، تكلفته على المجتمع ، الطرق وأساليب مكافحته ، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر السابع للقيادة الإداريين ، المنعقد في صنعاء خلال الفترة 26-28 نوفمبر 2007م المعهد الوطني للعلوم الإدارية ، صنعاء، اليمن.
- [3] الشريبي، غادة حمزة (2019). تفعيل ممارسات قيم النزاهة الأكاديمية والمهنية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية": تصور مقترح، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، مصر، ص 61-129.
- [4] الشنقيطي، محمد حبيب(2015). دور جامعة تبوك التربوي لتأصيل النزاهة بالمجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك"، مجلة التربية، جامعة الأزهر، ص 269-292.
- [5] الحربي ، مروان علي (2016) محددات مخالفة معايير النزاهة الأكاديمية لدى طالب المرحلة الجامعية وما فوق الجامعية في المملكة العربية السعودية"، مجلة جامعة أمام محمد بن سعود السالمية، (39، 207-280).
- [6] المصري، ايهاب عيسى، ومحمد، طارق عبد الرؤوف. (2013). القيم التربوية والاخلاقية (مفهومها - اسسها - مصادرها). القاهرة: طيبة للنشر والتوزيع.

(مستوي النزاهة الأكاديمية والمهنية لعضو هيئة التدريس)، عند مستوى دلالة (0.66)، وهي اكبر من (0.05)، وقد يرجع ان المؤهل العلمي او الرتبة الأكاديمية ليس لها تأثير فعال علي مستوى النزاهة الأكاديمية والمهنية لعضو هيئة التدريس داخل كليات جامعة سبها، وقد يرجع ذلك الي ان العطاء والتدريس داخل القاعات الدراسية لا يتأثر بالشهادات او الدرجات العلمية سواء اكانت ماجستير او دكتوراه. ولم توافق هذه النتيجة أي دراسة سابقة فالبحث في حين انها اختلفت مع دراسة اخري وهي دراسة الشريبي (2019) والتي هدفت للتعرف على مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية بممارسة قيم النزاهة الأكاديمية والمهنية، وتوصلت الدراسة إلى وجود اختلاف في درجة ممارسة قيم النزاهة الأكاديمية والمهنية باختلاف متغير الجامعة والدرجة العلمية. كما وافقت دراسة بني صخر (2017) والتي هدفت الي تقصي درجة ممارسة رؤساء الأقسام للقيادة الأخلاقية وعلاقتها بمستوى النزاهة التنظيمية لديهم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؛ و أظهرت النتائج انه توجد فروق في درجة ممارسة القيادة الأخلاقية وعلاقتها بمستوى النزاهة التنظيمية لدى رؤساء الأقسام تعزى متغيرات الرتبة الأكاديمية وبلد التخرج. وايضا اختلفت مع دراسة الشريبي (2019) والتي هدفت للتعرف على مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية بممارسة قيم النزاهة الأكاديمية والمهنية، وكان من نتائجها وجود فروق واختلاف في درجة ممارسة قيم النزاهة الأكاديمية والمهنية باختلاف متغير الجامعة والدرجة العلمية.

ملخص النتائج:- وتتخلص النتائج في الاتي :

- 1- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى النزاهة الأكاديمية والمهنية لعضو هيئة التدريس بكليات جامعة سبها بأغلب فقرات الاستبيان بشكل كلي.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى النزاهة الأكاديمية والمهنية لعضو هيئة التدريس بكليات جامعة سبها تعزى لمتغير النوع".
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى النزاهة الأكاديمية والمهنية لعضو هيئة التدريس بكليات جامعة سبها تعزى لمتغير سنوات الخبرة"
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى النزاهة الأكاديمية والمهنية لعضو هيئة التدريس بكليات جامعة سبها تعزى لمتغير الكلية"
- 5- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى النزاهة الأكاديمية والمهنية لعضو هيئة التدريس بكليات جامعة سبها تعزى لمتغير المؤهل العلمي"

التوصيات:

من خلال النتائج التي ظهرت لدى اوصي بالتالي:

- 1- العمل علي تحسين اوضاع اعضاء هيئة التدريس داخل كليات جامعة سبها من حيث تجهيزات القاعات الدراسية واستخدام وسائل تعليمية حديثة مواكبة للتطور بما يتوافق مع التعليم العالي.
- 2- الاهتمام بجودة الموارد البشرية ومخرجات الجامعات، وتكثيف من الدورات التدريبية.
- 3- وضع لائحة معايير مناسبة لاختيار عضو هيئة تدريس داخل كلياتنا- وليس كل من تحصل على تعين لديه قدرات تدريسية مناسبة؛ منها لاابدا وضع نظام خاص فيما يتعلق بالتعيينات وأنظمتها وفق أعلى درجات من الشفافية .

- [7] العويس، موسى عيسى. (2015). ندوة تجربة نزاهة في برامج التوعوية. دور البرامج التوعوية في تعزيز النزاهة (صفحة [أشراخ بور بوينت]). الرياض: موقع الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد (نزاهة).
- [8] الدويك، عبدالغفار (2013). الأساليب الحديثة المستخدمة في المؤسسات التعليمية في مكافحة الفساد و النزاهة. ورقة علمية مقدمة لندوة (بعنوان دور المؤسسات التعليمية ومؤسسات المجتمع المدني في حماية النزاهة ومكافحة الفساد، (جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية- الرياض.
- [9] الدويك عبد الغفار عبد الصادق (2012). الجهود العربية والدولية في مكافحة الفساد. ورقة مقدمة إلى ندوة النزاهة ومكافحة الفساد، الرياض، الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد.
- [10] العبيكي، وليد بن إبراهيم. (2014). تقويم دور مناهج المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية في تنمية مفاهيم وقيم النزاهة ومحاربة الفساد لدى طلاب تلك المرحلة بمنطقة القصيم.
- [11] السعيد، سعيد محمد؛ وعبد الوهاب، فاطمة محمد؛ وعبد القادر، محمد. (2005). برامج التربية الخاصة ومناهجها. القاهرة: عالم الكتب.
- [12] الأحمدى، على بن حسين بن حسين (2016). الاتجاه نحو الغش الدراسي لدى عينة من طلبة التعليم الجامعي بدولة الكويت وعلاقته باتجاهاتهم نحو بعض أشكال الغش الأخرى في المجتمع. المجلة التربوية. الكويت. مج 30. ع 118. 13 – 70.
- [13] بدرخان، سوسن (2017) دور الجامعات الأردنية في تعزيز قيم النزاهة وعلاقته بالانتماء الوطني لدى طلبتها بالتطبيق على الجامعة الأردنية وجامعة عمان الأهلية". دراسات العلوم التربوية، ع (4)، ص 77-99.
- [14] بني صخر، محمد خالد (2017). درجة ممارسة رؤساء الأقسام للقيادة الخلقية وعلاقتها بمستوى النزاهة التنظيمية لديهم في الجامعات الأردنية"، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الهاشمية، الزرقاء: الأردن.
- [15] بني سالمه، محمد تركي (2014). معايير الشفافية في الفقه السالحي واثرا في الوقاية من الأزمات الاقتصادية"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإسلامية.
- [16] حمادات، محمد حسن محمد (2007) السلوك التنظيمي والتحديات المستقبلية في المؤسسات التربوية، الأردن، عمان، دار الحامد.
- [17] عمادة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد (2021)، النزاهة الأكاديمية، جامعة أم القرى. وزارة التعليم.
- [18] عبد الله، مجدى عبدالرحمن (2019)، رؤى تطويرية لتفعيل النزاهة الأكاديمية في الجامعات المصرية، مجلة مستقبل التربية العربية، عدد 19، ص 200-250.
- [19] المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المجلد الرابع. العدد الثاني والعشرون. يونيو 2020م.
- [20] مجمع اللغة العربية (2010). المعجم الوسيط. ط 5. القاهرة. مكتبة الشروق الدولية.
- [21] كسناوى، محمود محمد. (2001م). توجيه البحث العلمى فى الدراسات العليا فى الجامعات السعودية لتلبية متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية (الواقع – توجهات مستقبلية)، ندوة
- الدراسات العليا بالجامعات السعودية لتلبية متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية (الواقع – توجهات مستقبلية). جدة: جامعة الملك عبد العزيز.
- [22] يونس، محمد. (2014) واقع الأداء الإداري لدى رؤساء الأقسام في كليات العلوم التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير- غير منشورة. كلية الأميرة عالية الجامعية. جامعة البلقاء التطبيقية-الأردن.
- [23] Gerlach,J;Kuo,F & Lin,1-C. (2009).Self-sanction and regulative sanction against copyright infringement: A comparison between U.S. and China college students. Journal of the American Society for Information Science and Technology. Vol. 60. Issue 8.
- [24] Indeed Editorial Team (25/11/2020), "Work Ethic Skills: Top 8 Values to Develop", INDEED, Retrieved 30/1/2022. Edited